

أثر ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة: دراسة تطبيقية
على المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض

The Impact of Project Management Practices on Public Safety: An
Applied Study on Construction Projects in Riyadh City

مشروع تخرج

إعداد

محمد ملحم الدوسري

سلمان حميد الظفيري

مريم عباس المرشود

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

1445هـ/2024م

Mid-Ocean University



College of Management

Specialization in Project Management

**The Impact of Project Management Practices on Public
Safety: An Applied Study on Construction Projects in Riyadh
City**

Preparation:

Mohammed Mulhim Aldawsari

Salman Hameed Aldhafeeri

Maryam Abbas Al Marshood

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تعتبر المشاريع الإنشائية بكافة أنواعها عصب الحياة والتقدم والنمو، ومن أهم مظاهر الحضارة والرفق في المجتمع، كما أن المشاريع تلعب دوراً مهماً في تنمية القوى الاقتصادية والاجتماعية لكافة البلدان، وبالتالي يجب العمل على إنشاء مشاريع ناجحة، ونجاح أي مشروع يتطلب إدارة تقوم بالتخطيط الفاعل لكافة مراحل المشروع وأنشطتها، والقدرة العالية على تحقيق التوازن بين الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات الحالية، واستكشاف الفرص والتهديدات الحالية أو المستقبلية، والعمل على الاستغلال الأمثل لهذه الفرص وتجنب التهديدات، لضمان انجاز المشاريع وفقاً للوقت والكلفة والجودة المحددة.(حيارات وقيشطات، 2021)

وعلى الرغم من المساهمة الهائلة التي يقدمها القطاع الإنشائي في بناء الاقتصاد الوطني، إلا أنه لا يمكن تجاهل حقيقة أنه يعتبر من بين القطاعات الخطيرة. على الرغم من التطور الكبير الذي شهده أداء السلامة خلال العقود الماضية، إلا أن هذا القطاع ما زال يعاني من أعلى معدلات الحوادث والوفيات في جميع أنحاء العالم.

وتشير الوقائع إلى أهمية ضرورة تغيير ثقافة السلامة في هذا القطاع. يتعين تعزيز الوعي بأهمية السلامة وتحفيز جميع الفاعلين في هذا المجال، سواء كانوا من العمال أو الإداريين، على تبني ممارسات آمنة والالتزام بالإجراءات الوقائية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توسيع التدريب على السلامة، وتطبيق معايير أكثر صرامة، وتبني تكنولوجيا متقدمة لضمان بيئة عمل آمنة وصحية.(عبابنة، 2021)

تشير الإحصائيات التي نشرتها منظمة العمل الدولية في تقريرها السنوي لعام 2015 إلى أن 6300 شخص يفقدون حياتهم يومياً بسبب سوء السلامة في أماكن العمل، مما يسفر عن وقوع 2.3 مليون حالة وفاة سنوياً، بالإضافة إلى حدوث 317 مليون حادث من مختلف الأنواع سنوياً.

يُعتبر الاهتمام بالسلامة العامة معياراً أساسياً لضمان سلامة العاملين في المصانع والمنشآت. فهو ليس فقط يحمي العمال من الإصابات والوفيات المفاجئة، بل يسهم أيضاً في تعزيز الثقة بين العمال وتعزيز الروح الجماعية في مكان

العمل. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد الوعي بالسلامة كشرط أساسي لزيادة الإنتاجية، إذ يعمل بيئة عمل آمنة وصحية على تعزيز الكفاءة والإنتاجية بين العمال.(يونس وأحمد، 2020)

لذا، يجب على الشركات والمؤسسات الاهتمام بتطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية بشكل جدي، وتوفير التدريب المناسب للعمال حول مخاطر العمل وكيفية التعامل معها بطريقة آمنة، وتعزيز ثقافة السلامة في جميع مستويات المنظمة. هذا بالتأكيد سيؤدي إلى تحسين البيئة العملية وتحقيق مكاسب ملموسة في السلامة والإنتاجية على المدى الطويل (Ibrahim et al., 2018).

وتصاعد في الآونة الأخيرة مخاوف بشأن السلامة العامة خاصة في ظل التطورات السريعة والتأثير على معايير العمل محلياً وعالمياً، فظهر توجه قوي نحو الاهتمام في سلامة العاملين من الإصابات والحوادث داخل المنظمات والمشاريع. وأصبح إلزاماً على المشاريع الإنشائية إعداد خطة للسلامة قبل الشروع في تنفيذها.

تعد السلامة العامة مفتاحاً مهماً لزيادة الإنتاجية والكفاءة في المشاريع الإنشائية، لإنجازها في أعلى جودة وأقل مدة فالسلامة العامة من الأمور الأساسية التي تهتم كل المسؤولين وطاقم الإدارة بأي شركة أو بيئة عمل، لأن هناك علاقة قوية ومتينة بين نجاح العمل واستمرار تقدمه وبين صحة العمال والموظفين، لذلك جاءت هذه الدراسة للبحث عن مدى تأثير ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة في المشاريع الإنشائية الخاصة . (Mahfuth et al., 2020).

2.1 مشكلة الدراسة

تتعرض إدارة المشاريع للكثير من المتغيرات البيئية المحيطة بها، والتي تشكل تحدياً كبيراً في كيفية جمع المعلومات عن هذه المتغيرات بشكل استباقي ومستمر للعمل على اكتشاف الفرص واستغلالها، وتجنب المخاطر التي تشكل تهديداً لنجاح مشروعها وهذا ما يتطلب من مديري المشاريع أن يكونوا على قدر عالي من البراعة الاستراتيجية في كيفية اكتشاف هذه الفرص واستغلالها وتحديد المخاطر وتجنبها.

تعتبر المشاريع الإنشائية من بين أكبر وأخطر أنواع المشاريع في جميع أنحاء العالم، نظراً للتعقيد المتزايد لهذه المشاريع وللعوامل البيئية والتقنية والبشرية التي تشترك في تنفيذها.

وفقًا للإحصاءات الدولية التي جاءت في ورقة تقدير موقف تمكين لعام 2020، استنادًا إلى البيانات الدولية لعام 2019، يفقد مليوني شخص حياته كل عام بسبب ظروف عملهم في مختلف الصناعات والقطاعات. كما تقدر حوادث العمل القاتلة وغير القاتلة بنحو 270 مليون حادث سنويًا.

هذه الأرقام تؤكد على الضرورة الملحة لتعزيز سلامة وصحة العمال في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الصناعات التي تشهد مخاطر متزايدة مثل البناء والإنشاءات. يجب على الشركات والحكومات والمنظمات الدولية العمل سويًا لتحسين معايير السلامة وتطبيقها بشكل فعال، بما في ذلك توفير التدريب المناسب، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحسين الظروف العامة للعمل، وتشجيع ثقافة السلامة والوعي بالمخاطر بين جميع العاملين. تحقيق السلامة في مواقع العمل يعتبر تحديًا كبيرًا ولكنه ضروري لضمان حياة صحية وأمنة للعمال في جميع أنحاء العالم

بعاني المجتمع والاقتصاد السعودي من خسائر بشرية ومالية جسيمة نتيجة ضعف السلامة في المشاريع الإنشائية. توضح عدة عوامل تسبب الإصابات في هذه المشاريع، من بينها نقص التدريب على السلامة، وعدم توفر التدابير الوقائية، وتكرر العمال في استخدام معدات السلامة، وعدم الامتثال للتشريعات واللوائح السلامة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم بنية تحتية ضعيفة ونقص اللوائح والتشريعات، وضعف مهارات القراءة والكتابة بين العمال، ومناقصات تنافسية، والظروف الجوية القاسية، والفساد الإداري في تفاقم المشكلة.

إن هذه العوامل تعكس أهمية تحسين معايير السلامة في صناعة البناء والإنشاءات بالمملكة العربية السعودية. يجب تعزيز التدريب على السلامة وتوفير التجهيزات الوقائية اللازمة، وتعزيز الامتثال للتشريعات واللوائح السلامة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز البنية التحتية وتحسين مستوى التعليم والتدريب بين العمال، وتطبيق إجراءات مناقصات شفافة وفعالة، وتحسين إدارة الفساد الإداري .

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في أثر ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة بالتطبيق على المشاريع الإنشائية

في مدينة الرياض.

3.1 أهمية الدراسة:

أولاً : الأهمية النظرية

- تقدم الدراسة إضافة للمعرفة في مجال إدارة المشاريع وسلامة العمل في مشاريع البناء من خلال فحص العلاقة بينهما.
- يمكن أن تساهم الدراسة في توسيع الفهم النظري لتأثير ممارسات إدارة المشاريع على السلامة في سياق البناء والإنشاء.
- يمكن استخدام نتائج الدراسة لتوجيه الأبحاث والدراسات المقبلة في هذا المجال وفهم التفاعلات والعوامل المؤثرة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

- تحسين ممارسات السلامة في المشاريع من خلال فهم أثر إدارة المشاريع على السلامة، ويمكن تطبيق النتائج لتحسين ممارسات السلامة في مشاريع البناء والإنشاء.
- يمكن استخدام النتائج لتطوير سياسات وإجراءات السلامة في المشاريع الإنشائية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.
- تساهم الدراسة في زيادة الوعي بأهمية السلامة في مجال البناء والإنشاء وتشجيع اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيقها.
- تحسين نتائج المشاريع بفهم أفضل لكيفية تأثير إدارة المشاريع على السلامة، يمكن تحسين أداء المشاريع بشكل عام وتقليل حوادث العمل والتأخيرات غير المخطط لها.

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى تقييم أثر ممارسات إدارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع، التواصل مع المشروع، الرقابة والتحكم في المشروع) على السلامة العامة بأبعادها (المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل، تقليل تكاليف السلامة) في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

- تقييم تأثير تخطيط المشروع على السلامة العامة في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.
- تحليل تأثير التواصل مع المشروع على السلامة العامة في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.
- دراسة تأثير رقابة والتحكم في المشروع على السلامة العامة في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.
- تقديم توصيات يمكن أن تساعد في تحسين إدارة المشاريع وتعزيز السلامة العامة في مشاريع البناء في مدينة الرياض.

5.1 أسئلة البحث

السؤال الرئيس الأول: ما أثر ممارسات إدارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع، التواصل مع المشروع، الرقابة والتحكم في المشروع) على السلامة العامة بأبعادها (المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل، تقليل تكاليف السلامة) في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو تأثير تخطيط المشروع على سلامة العاملين في المشاريع الإنشائية بمدينة الرياض؟
- كيف يؤثر التواصل في المشروع على تحسين بيئة العمل وتقليل تكاليف السلامة في مشاريع البناء في الرياض؟
- ما هو دور الرقابة والتحكم في المشروع في المساهمة في المحافظة على سلامة العاملين وتحسين بيئة العمل في مشاريع البناء؟
- كيف يمكن قياس وتقييم تأثير ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة بأبعادها في المشاريع الإنشائية بدقة؟

– ما هي العقبات والتحديات التي قد تواجه تطبيق ممارسات إدارة المشاريع المؤثرة على السلامة في مشاريع البناء بالرياض؟

6.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع – التواصل مع المشروع -الرقابة والتحكم في المشروع) على السلامة العامة بأبعادها (المحافظة على سلامة العاملين -تحسين بيئة العمل -تقليل تكاليف السلامة) في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض .

وينبثق من الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) لتخطيط المشروع على السلامة العامة بأبعادها في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) لتواصل في المشروع على السلامة العامة بأبعادها في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.
- الفرضية الفرعية الثالثة : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) لرقابة والتحكم في المشروع السلامة العامة بأبعادها في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

7.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة دراسة واقع ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة في المشاريع الإنشائية. الخاصة ، ويتضمن المتغيرات التالية:

- 1– المتغير المستقل: ممارسات إدارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع – التواصل مع المشروع -الرقابة والتحكم في المشروع).

2- المتغير التابع : السلامة العامة بأبعادها (المحافظة على سلامة العاملين -تحسين بيئة العمل -تقليل

تكاليف السلامة)

8.1دافع اختيارالموضوع:

الدوافع الذاتية:

- اهتمام الباحث بموضوع إدارة المشاريع والسلامة، ويشعر برغبة في فهمها وتحسينها.
- يسعى الباحث إلى تحقيق نجاح شخصي أو مهني من خلال البحث والتميز في مجال إدارة المشاريع وسلامة العمل.
- رغبة الباحث في المساهمة في تحسين البيئة العملية وسلامة العمال من خلال البحث والتحليل.

الدوافع الموضوعية :

- هناك حاجة ملحة في المجتمع أو في الصناعة لحل مشكلة معينة تتعلق بإدارة المشاريع والسلامة، مما يدفع الباحث لاختيار هذا الموضوع.
- تفرض القوانين واللوائح الحكومية أو متطلبات التنظيم في المؤسسات ضرورة التركيز على سلامة العمل، مما يدفع الباحثين لاختيار موضوع يدرس هذه الجوانب.
- هناك اهتمامات وتوجهات صناعية أو أكاديمية محددة تجعل موضوع إدارة المشاريع والسلامة ذو أهمية كبيرة.

9.1المنهجية :

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل

الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها..

مصادر البيانات :

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت الإنشائية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير و التطور المستمر.

- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها

خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته،

وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف

إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

-الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي

واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

→ الإحصاء الوصفي:

– التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم

على استبانة الدراسة.

– الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة

الاستبانة.

– الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

→ الإحصاء التحليلي:

– تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة

على المتغير التابع.

– تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.

– اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

10.1 حدود الدراسة

– حدود موضوعية : اقتصرَت الدراسة على ممارسات إدارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع –

التواصل مع المشروع -الرقابة والتحكم في المشروع) على السلامة العامة بأبعادها (المحافظة على سلامة

العاملين -تحسين بيئة العمل -تقليل تكاليف السلامة) في المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض .

– حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

– حدود زمنية: اقتصرَت الدراسة على عام 2024.

11.1 الدراسات السابقة

الدراسات العربية	
الدراسة	عامر وأخرون (2022)
أهداف الدراسة	يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في قياس أثر برامج الصحة والسلامة المهنية على الأداء المؤسسي، بالتطبيق على قطاع كهرباء القليوبية.
المتغير المستقل	برامج الصحة والسلامة المهنية
المتغير التابع	الأداء المؤسسي
منهجية البحث	وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع البحث من جميع العاملين بالمستويات المختلفة بقطاع كهرباء القليوبية و جميع فروعها (بنها - كفر شكر - طوخ - قها

- قليوب - شبين القناطر)، والبالغ عددهم (١٥١٤) موظف . وقد بلغ حجم العينة (٣٣٨) مفردة.	
Alubaid et al,(2020)	الدراسة
جاءت الدراسة لضرورة التحقيق وتقييم العوامل المؤثرة على سياسة السلامة لشركات المقاولات في الأردن، وتحديد مستوى الاهتمام في تطبيق العوامل المتعلقة بالسلامة، حددت الدراسة سبعة من هذه العوامل التي لها التأثير الأكبر.	أهداف الدراسة
سياسة السلامة لشركات	المتغير المستقل
شركات المقاولات	المتغير التابع
استخدم الباحث المنهج الاستنباطي .	منهجية البحث
توصلت الدراسة إلى أن إدارة شركات المقاولات تعكس من الدرجة الأولى والثانية والثالثة في الأردن درجة عالية ومتوسطة وضعيفة من الأهمية على التوالي، العوامل الفرعية لديها درجة ضعيفة من الإعراف بها من قبل سياسة السلامة لجميع الشركات (1) الاجتماعات اليومية لمناقشة متطلبات السلامة، (2) التعديل والمراجعة والتحديث والمتابعة، (3) مكافأة العمال الملتزمين بسياسة السلامة بمكافأة نقدية..	أهم النتائج والتوصيات
Asgard & Jangensem (2019)	الدراسة
جاءت هذه الدراسة بسبب حوادث خطيرة ومميتة في مواقع الإنشائية كل عام، وركزت على سؤالين رئيسيين: هل يمكن تحصين الصحة والسلامة في مرحلة البناء خلال المراحل الأولى من إدارة المشروع ؟ ما هي العناصر الرئيسية لتحديات الصحة والسلامة في المراحل الأولى من إدارة المشروع التي تحتاج إلى معالجة ؟	أهداف الدراسة
الصحة والسلامة	المتغير المستقل
إدارة المشروع	المتغير التابع
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، كما تمت الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة.	منهجية البحث

أهم النتائج والتوصيات	أشارت الدراسة إلى ثلاثة تحديات رئيسية للسلامة في وقت مبكر مراحل المشاريع الإنشائية: عدم الكفاءة، عدم تحديد الأولويات، وجود عواقب طبوغرافية، اقترحت الدراسة أن تقوم المؤسسات التعليمية وعملاء البناء والسلطات العامة بدورهم لتحسين الوضع.
الدراسة	Winge et al., (2019)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل إدارة السلامة (على سبيل المثال إدارة المخاطر)، والعوامل السياقية (مثل التعقيد التنظيمي) ومجموعات هذه العوامل المرتبطة بأداء السلامة، حيث تم اختيار اثني عشر مشروعاً إنشائياً لمقارنة أداء إدارة السلامة وأداء السلامة، تضمنت المواد التي تم جمعها وتحليلها: مخطط المشروع الإنشائي، وتقارير عمليات تفتيش السلامة، والمقابلات مع مدراء المشاريع.
المتغير المستقل	لإدارة السلامة.
المتغير التابع	أداء السلامة.
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي .
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن إدارة سلامة كانت أعلى بين المشاريع ذات الأداء العالي للسلامة مقارنة بالمشاريع ذات السلامة منخفضة الأداء، ويمكن تحقيق أداء عالٍ للسلامة مع كل من التعقيد العالي والمنخفض للمشروع الإنشائي والتحفيد التنظيمي، و من الممكن تحقيق أداء عالٍ للسلامة على الرغم من الأداء الضعيف نسبياً في العديد من عوامل إدارة السلامة، وتم العثور على العوامل ضرورية لرفع أداء السلامة، وهي الأدوار والمسؤوليات، وإدارة المشاريع، وإدارة الصحة والسلامة المهنية، ومناخ السلامة، والتعلم، وإدارة الموقع، وإدارة الموظفين، وإدارة المخاطر التشغيلية.
الدراسة	Samni et al., (2018)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير تكلفة ممارسات السلامة على مشاريع الإنشائية

المتغير المستقل	تكلفة ممارسات الصحة والسلامة
المتغير التابع	المشاريع الإنشائية
منهجية البحث	استخدام المنهج الوصفي، و اعتمدت الدراسة التقنية الكمية.
أهم النتائج والتوصيات	وجدت الدراسة أن اصطدام الأجسام المتساقطة، الإنزلاق والتعثر والسقوط من المرتفعات، انهيار الرافعات هي المخاطر الرئيسية على السلامة التي لها آثار كبيرة على تكلفة المشروع. كما وجد البحث أن توفير برامج السلامة في مواقع البناء يساهم ما بين 3-5% من تكاليف المشروع، كما تم الكشف عن أن نسبة تكلفة الحوادث من التكلفة الإجمالية للمشاريع الإنشائية أقل من 1% بمتوسط مساهمة نسبتها 0.218%، وبناء على هذه النتائج يمكن الإستنتاج أن تكاليف برامج الصحة والسلامة مهمة في زيادة تكاليف الإنشاءات، تمت التوصية بإعطاء الأولوية دائما لممارسات وبرامج السلامة في مرحلة تقدير المشروع الأولية للمشروع، لأنها تشكل النسبة معقولة لتكلفة المشروع.
الدراسة	السيد وآخرون (2021)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين دراسة تقييم الأثر البيئي بمكوناتها ومفهوما وبين نظام السلامة والصحة المهنية من خلال بيان المواضيع المشتركة بين الدراستين وكذلك مواطن القوة والضعف في كل دراسة ، إمكانية تكامل الدراستين وتعميم ذلك على كل المشاريع الإنشائية، و التعرف على المخاطر المرتبطة بعملية الإنشاء وطرق السيطرة على هذه المخاطر. و من خلال المقارنة بين دراسة دراسة تقييم الأثر البيئي و دراسة خطة السلامة المهنية والبيئية..
المتغير المستقل	تقييم الأثر البيئي
المتغير التابع	نظام السلامة والصحة المهنية
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي .
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة الي وجود تأثير البيئة على السلوك البشري كما يؤثر السلوك أيضا على خطة السلامة.

	يجب فرض دراسة تقييم الأثر البيئي على كل المشاريع الإنشائية. ضرورة صياغة خطة السلامة طبقاً لنتائج دراسة تقييم الأثر البيئي. يجب توحيد برامج القياسات البيئية بين الدراستين أهمية تعزيز المشاركة المجتمعية الداخلية والخارجية وانعكاسها على ثقافة السلامة والإنتاج. وأوصت الدراسة بضرورة فرض دراسة تقييم الأثر البيئي على المشاريع الإنشائية وأن يصدر ترخيصها طبقاً للدراستين المتكاملة التي تتم تحت إشراف جهاز شؤون البيئة ضرورة أن تكون خطة السلامة الصحية البيئية والمهنية جزءاً من دراسة تقييم الأثر البيئي. ضرورة أن تصمم خطة السلامة والصحة المهنية والبيئية طبقاً لنتائج دراسة تقييم الأثر البيئي وأن تخضع لرقابة جهاز شؤون البيئة.
الدراسة	<u>الختاتمة وأبوحجل (2018)</u>
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومعايير الصحة والسلامة في المؤسسات الغذائية في الأردن.
المتغير المستقل	إدارة الجودة الشاملة (فرق العمل، دعم الإدارة، رضا العملاء، التدريب، القيادة، التخطيط الاستراتيجي، التحسين المستمر)
المتغير التابع	الصحة والسلامة العامة
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصف التحليلي.
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت الدراسة من خلال تحليل البيانات أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاور إدارة الجودة الشاملة (فرق العمل، دعم الإدارة، رضا العملاء، التدريب، القيادة، التخطيط الاستراتيجي، التحسين المستمر) والصحة والسلامة العامة في المؤسسات الغذائية.

	وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطبيق إدارة الجودة الشاملة بكافة محاورها في المؤسسات الغذائية، وذلك لأن الخطأ والتساهل في تطبيق إدارة الجودة الشاملة سوف يكون له انعكاسات سلبية على المؤسسات الغذائية. 2-رفع مستوى التأكيد على مبدأ المشاركة في رسم السياسات العامة وفي صياغة الأهداف لضمان الحرص وتحمل المسؤولية بشكل طوعي بما يعزز من قيمة الدافعية الذاتية لدى العاملين في المؤسسات الغذائية. 3-ربط الأداء والجهود المبذولة حيال العمل والواجبات بالحوافز التشجيعية المضافة والاهتمام بالظروف الاجتماعية للعاملين بما يسهم في زيادة الاندفاع نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
الدراسة	Mubarak& Al Hallaq (2015)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة التعرف على تأثير الثقافة المحلية على السلامة في مشاريع البناء في قطاع غزة وبشكل أكثر تحديداً، أنها تحقق تصورات السلامة والمواقف والسلوك من قبل عمال البناء والمهندسين والإداريين الفلسطينيين وممارسات إدارة السلامة .
المتغير المستقل	الثقافة المحلية
المتغير التابع	السلامة في مشاريع البناء
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق الأساليب الكمية في تحليل البيانات.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن العمال في قطاع غزة عندهم الوعي المناسب تجاه السلامة ومعرفة المخاطر. وتجلى بشكل واضح في تصرفات العمال تجاه إدارة السلامة في مواقع عملهم ومعرفة المخاطر وتجنبها. تبين أيضاً من خلال العينة المستطلعة أن السلوك العام يتجه من ناحية التصنيف العام كالآتي (نسوي) (اجتماعي) (أقل سلطوي) و(غير متيقن) في طبيعة العمل. وتبين من الاستطلاع أن العلاقة قوية بين السلوكيات العامة تجاه السلامة والثقافة المحلية.

	وأوصت الدراسة بتحديث القوانين المحلية وتطبيقها بشكل فعال مع وضع معايير لتطبيق العقوبات على اللذين يخالفونها، وأيضا عمل العديد من ورشات العمل والمنشورات والاجتماعات مع الفرق المهنية المختلفة لنشر مفهوم السلامة بشكل أكبر.
الدراسة	الجبوري (2019)
أهداف الدراسة	التعرف على المعايير الدولية لإدارة المشاريع، والتعرف على المعايير الدولية لتقييم جودة المشاريع ومدى التزام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بتطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع. وأثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.
المتغير المستقل	معايير إدارة المشاريع (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، إدارة مشتريات المشاريع وموارده، إدارة اتصالات المشاريع).
المتغير التابع	جودة المشاريع (معايير الارتباط، معيار الكفاءة، معيار الفاعلية، معيار الأثر، معيار الإستدامة).
منهجية البحث	استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند على وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها ، وتعتبر الاستبانة هي الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة .
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة بأن هناك أثر للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وكما بينت النتائج وجود أثر لأبعاد (إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) على جودة المشاريع، في حين بينت النتائج عدم وجود أثر لبعد (إدارة نطاق وتكامل المشاريع) على جودة المشاريع.

وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على وضع الخطط الاستراتيجية لكافة مشاريعها، لضمان تحقيق أهدافها وغاياتها المنشودة منها، الأمر الذي من شأنه أن يعزز من مستويات نجاحها وتميزها على كافة المستويات.

المراجع

- حيارات، براء سعود أحمد، وقطيشات، رانية جعفر. (2021). أثر ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- الجبوري، زيد حسن خلف درويش. (2019). أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت.
- الختاتنة، احمد عطا خليل، و أبو حجل، محمد مصطفى محمد. (2018). إدارة الجودة الشاملة وأثرها علي الصحة والسلامة العامة في المؤسسات الغذائية في الأردن من منظور استراتيجي: دراسة حالة الشركة الوطنية للدواجن 2006 - 2016 (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
- السيد، ج. ا.، جمال إبراهيم، زهران، أشرف عبد الحميد، سليم، وعصام جمال غانم. (2021). "دراسة تقييم الأثر البيئي وعلاقتها بنظام السلامة والصحة المهنية والبيئية في قطاع الأنفاق". مجلة الدراسات والأبحاث البيئية، 11(1)، 111-123.
- عامر، أماني محمد، سعيد، محمد نصر محمد، و محمد، ولاء فتحي توفيق. (2022). أثر برامج الصحة والسلامة المهنية على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الكهرباء القليوبية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، س42، ع3، 223 - 249.
- عبابنة، محمود موسى، و عبابنه، رائد إسماعيل. (2021). أثر إدارة الموارد البشرية الخضراء على تطبيق إجراءات الأمن والسلامة المهنية في شركة كهرباء محافظة إربد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

— يونس، الحاج إبراهيم عبدالله، و أحمد، أحمد عبدالله إبراهيم. (2020). دور الصحة والسلامة المهنية في رفع كفاءة

العاملين: دراسة حالة - شركة بشائر لخطوط أنابيب البترول 2020 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين،

الخرطوم.

- Alubaid, F. A. R., Alhadeethi, R. H., & Mohamed, A. J. (2020). Assessment. The safety policy management for building construction companies in Jordan. *Journal of Applied Engineering Science*, 18(1), 120-131.
- Asgård, T., & Jørgensen, L. (2019). Health and safety in early phases of project management in construction *Procedia Computer Science*, 164, 343-349.
- Assbeihat, J. M. (2015). Construction Safety in Jordan-Conditions and Obstacles. *International Journal of Operations and Logistics Management*, 4(3), 193-203.
- Gunduz, M., & Khader, B. K. (2020). Construction Project Safety Performance Management Using Analytic Network Process (ANP) as a Multicriteria Decision-Making (MCDM) Tool *Computational Intelligence and Neuroscience*, vol. 2020, 1-11.
- Ibrahim, I I., Noor, S. M. Nasirun, N., & Ahmad, Z. (2018). Favorable working environment in promoting safety at workplace. *Journal of ASIAN Behavioural Studies*, 3(8), 71-78.
- Mahfuth, K., Loulizi, A., Tayeh, B. A., Al Hallaq, K., & Aisheh, Y. I A. (2020). Using Safety System during the Design Phase to Minimize Waste in Construction Projects. *Journal of King Saud University- Engineering Sciences*, vol.2020, 1-25.

- Mohammadi, A., Tavakolan, M., & Khosravi, Y. (2018). Factors influencing safety performance on construction projects: A review. *Safety science*, 109, 382-397.
- Sanni Otaru, S. L, Mohammed, Y. D., & Olaku, P. A. (2018). Assessment of the Cost Impacts of Health and Safety Practices on Construction Projects in Abuja, Nigeria.
- Sribalaji. R, M. Chinnasamy. (2017). The Study on Impact & Improvement on Construction Safety Management Related Project Planning and Scheduling in India, *International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT)*, 7(3),46-49.
- Votano, S., & Sunindijo, R. Y. (2014). Client safety roles in small and medium construction projects in Australia. *Journal of Construction Engineering and Management*, 140(9),
- Winge, S., Albrechtsen, E., & Arnesen, J. (2019). A comparative analysis of safety management and safety performance in twelve construction projects. *Journal of safety research*, 71, 139-152.
- Yankah, K. (2012). Health and safety management practices by building contractors in the Ashanti region, Doctoral dissertation, Kwame Nkrumah University of Science and Technology, Ghana!
-

Mid-Ocean University



College of Management

Specialization in Project Management

The Impact of Project Management Practices on Public Safety: An Applied Study on Construction Projects in Riyadh City

Preparation:

Mohammed Mulhim Aldawsari

Salman Hameed Aldhafeeri

Maryam Abbas Al Marshood

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024